Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language
Available online at:
http://journal2.um.ac.id/index.php/alarabi/index
P-ISSN: 1693-3257, E-ISSN: 2541-1500
Vol 5 (1) (2022) 58–76

Implementation of Arabic Week Program to Improve Speaking Skills at Darussalam Gontor Modern Islamic Institution 1st

تنفيذ برنامج الأسبوع العربي لترقية مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور الإسلامي الحديث الأول

Nur Cholis Irvansyah [a] *, Nurul Ainiy [b], Zakiyah Arifa [c]

[abc] *Master's Program in Arabic Language Education, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Indonesia*

Submitted: 07-12-2021; Accepted: 01-06-2022; Published: 11-06-2022

ABSTRACT

Learning Arabic that takes place only in the classroom is not enough to achieve maximum educational goals. Therefore, Arabic week programs offered by formal and informal institutions began to emerge. One of them is an Arabic week program implemented by Darussalam Modern Islamic Institution First for Male in Ponorogo to improve students' speaking skills. This research aims to study 1) the process of implementing the Arabic week program, 2) the drivers and implementers of the Arabic week program at Darussalam Modern Islamic Institution, 3) the role of the Arabic week program on students' speaking skills, and 4) the factors that influence Arabic week program implementation. This research uses a qualitative approach with the type of case study. The data sources are teachers, supervisors, students, documents, conditions, and phenomena in the research field. Primary data is a collection of information that includes words, actions, and facts, while secondary data is information from other references. Data collection methods are observation, interviews, and documentation. Data were analyzed using data reduction, data classification, data presentation, and concluding. Based on the results of the study, it can be concluded that the implementation of the Arabic Week Program consistently and regularly in this school can improve students' Arabic skills. This success is supported by the efforts of language drivers as program organizers and implementers. With good implementation management, this program can achieve its goal of improving students' ability to speak Arabic fluently. Various factors have contributed to the success of this program, one of which is a good role and example of the administrators and teachers in empowering the Arabic Week Program to students, besides that students live in an orderly environment and strict language discipline.

KEYWORDS: Implementation Management; Arabic Program; Arabic Week Program; Speaking Skills

مستخلص البحث

إن تعلم اللغة العربية الذي يتم فقط في الفصول الدراسية يُعد غير كافٍ لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أقصى حد. لذلك، بدأت تظهر البرامج اللغوية العربية تقدمها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. وأحدها برنامج الأسبوع العربي الذي يقدمها معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بمدينة فونوروكو لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويهدف هذا البحث إلى دراسة 1) عملية تنفيذ برنامج الأسبوع العربي، و2) المحرك

* Corresponding author name: Nur Cholis Irvansyah
E-mail address: nurcholisirvansyah@gmail.com

في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي في معهد دار السلام كونتور، و3) دور برنامج الأسبوع العربي على مهارة الكلام لدى الطلاب، و4) العوامل التي تؤثر في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بنوع البحث دراسة حالة. ومصادر البيانات هي المعلم والمشرف والطلاب والوثائق والأحوال والظواهر الموجودة في ميدان البحث. والبيانات الأساسية هي مجموعة من المعلومات التي تشمل على الأقوال والأفعال والوقائع، والبيانات الثانوية وهي معلومات من مراجع أخرى. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتم تحليل البيانات بالخطوات تقليل البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. بناء على نتائج البحث، يستنتج أنه يمكن أن يؤدي تنفيذ برنامج الأسبوع العربي بشكل مستمر ومنتظم في معهد دار السلام كونتور الإسلامي الحديث الأول للبنين إلى ترقية مهارات الطلاب في اللغة العربية. هذا النجاح مدعوم بجهود محركي اللغة كمنظمين ومنفذين للبرنامج. من خلال إدارة التنفيذ الجيدة، يمكن لهذا البرنامج أن يحقق هدفه المتمثل في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة. ساهمت عوامل مختلفة في نجاح هذا البرنامج، أحدها مثال جيد من المدير والمعلمين في تمكين برنامج الأسبوع العربي للطلاب، إلى جانب أن الطلاب يعيشون في بيئة منظمة وانضباط لغوي صارم.

الكلمات الرئيسية: إدارة التنفيذ؛ البرامج اللغوية العربية؛ برنامج الأسبوع العربي؛ مهارة الكلام

APA 7th Citation:
Irvansyah, N.C., Ainy, N., & Arifa, Z. (2022). Implementation of Arabic Week Program to Improve Speaking Skills at Darussalam Gontor Modern Islamic Institution 1st. *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language, Vol 5* (2022), 58-76
DOI: http://dx.doi.org/10.17977/um056v6i1p58-76

المقدمة

يهدف تعلم اللغة العربية في المدارس إلى تطوير الكفاءة اللغوية للطلاب، إما من جانب وجداني أو معرفي أو حركي. ويهدف تعلم اللغة العربية أيضًا إلى تطوير مهارات الاتصال في كل من الشكل المنطوق والمكتوب. تشمل مهارات الاتصال على الاستماع (listening) والكلام (speaking) والقراءة (reading) والكتابة (writing) (Ninoersy et al., 2019). ولكن، فإن تعلم اللغة العربية الذي يتم فقط في الفصول الدراسية أو المؤسسات الرسمية يُعد غير كافٍ لتحقيق هذه الأهداف. لذلك، بدأت تظهر مؤسسات غير الرسمية وتقدم برامج اللغة العربية مثيرة للاهتمام. مثلا مؤسسة "الأزهر" للغة العربية التي تحتوي على العديد من البرامج التعليمية حسب الاحتياجات والاهتمامات عند الطلبة، مثل برنامج الشرق الأوسط، وبرنامج إتقان قراءة كتب التراث، وبرنامج التحدث باللغة العربية بطلاقة. وتم إدارة هذه البرامج من خلال التخطيط وتحديد الأهداف (Rosyid et al., 2019).

ولا يقتصر برامج اللغة العربية على المؤسسات غير رسمية، بل توفر المؤسسات التعليمية الرسمية أيضًا برامج اللغة العربية لدعم كفاءة الطلاب اللغوية وتطوير إمكاناتهم، في شكل برامج روتينية أو برامج غير روتينية (البرامج العرضية). البرامج اللغوية هو التعليم والتدريبات غير رسمية المقدمة للطلاب خارج الفصول الدراسية. الغرض منه هو تزويد الطلاب بالمهارات العملية والعلمية

التي لا غنى عنها في حياتهم ليكونوا قادرين على مواجهة احتياجات العصر الذي يستمر في التقدم بسرعة (Priyatna, 2017).

ومعهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بمدينة فونوروكو هو أحد المؤسسات التعليمية الرسمية الذي يقدم برنامج اللغة العربية لترقية الكفاءة والمهارات اللغوية. يختلف تعلم اللغة العربية في كونتور اختلافًا كبيرًا عن معظم المدارس الداخلية الإسلامية مع أنه معهد حديث (عصري). وهذا يعني أن معهد دار السلام كونتور قد حقق اختراق جديد في تعلم اللغة العربية، وذلك للحصول على الطلبة و المتخريجين القابلين للتطبيق باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا (Syamsu, 2018). وأحد برامج اللغة العربية المنظمة في كونتور هو برنامج الأسبوع العربي. ويهدف هذا البرنامج إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. في هذا الرنامج، يُسمح للطلاب فقط بالتحدث باللغة العربية لمدة 24 ساعة في اليوم لمدة أسبوع كامل مرتية لكل شهر، ولا يُسمح لهم بالتحدث بالإندونيسية أو الإنجليزية أو اللغات الإقليمية أو لغات أخرى في هذه المدة. الغرض هو أن يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية، حتى يتم إنشاء البيئة للغوية بشكل غير مباشر. وهذا يتفاوق مع رأي نالولي بأن الطريقة الجيدة التي يجب تطبيقها في تعليم مهارة الكلام، هي طريقة يمكن أن تحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية (Nalole, 2018). لذلك، فإن برنامج الأسبوع العربي مثير جدًا لدراستها.

ونجاح كل البرامج يعتمد على إدارته. فإن العملية الإدارية لها دور كبير في نجاح المؤسسات التربوية. في عملية التعليم والتعلم، تعتبر الإدارة عنصرًا تعليميًا مهمًا جدًا في نجاح أنشطة التعلم. لأن التعلم هو نشاط أو عملية منهجية ومنظمة، وتعطي هيئة تواصلية وتفاعلية بين المعلمين والطلاب، و مصادر التعلم، و البيئة داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وبحضور المعلم أو بدونه، لتحقيق كفاءة محددة (Rosyid et al., 2019). لذلك، هناك حاجة إلى الإدارة الجيدة في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي، بحيث يعمل بشكل منهجي وفعال، حتى نجح في تحقيق أهداف هذا البرنامج. لهذا السبب يهتم المؤلف بالبحث بشكل أعمق حول إدارة تنفيذ برنامج الأسبوع العربي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بفونوروكو.

وقد تم الدراسات السابقة عن إدارة برنامج اللغة العربية في المؤسسات الرسمية. ومنها، قد يهتم برنامج اللغة بمدرسة تازكيا (Tazkia) الإسلامية الدولية في وظائف الإدارة وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم واستمرار التعزيز (Jannah et al., 2018). ويستخدم إدارة تنطيم برنامج اللغة العربية في معهد منبع الصالحين الإسلامية نظام التنسيق الذي يمكن ملاحظته من واجبات المدير تحت توجيه الرئيس العام وبالتنسيق مع الموظفين لكل قسم البرنامج (Hidayati et al., 2019). وفي جانب آخر، تؤسس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية برنامج مهرجان الجزائر العربية (FJA) لتحسين جودة تعليم اللغة والفن العربي، ويهدف هذا البرنامج لترقية إنتاجية تعلم اللغة العربية لدى الطلبة بتقديم مواهبهم في فن اللغة العربية (Fatim et al., 2020).

وكذلك قد تم إجراء البحث حول إدارة تعلم اللغة العربية الرسمي في معهد دار السلام كونتور من قبل ألدي موليا فوترا (فوترا, 2020) ولكن لم يتم البحث حول إدارة برامج اللغة العربية غيررسمية ومنها برنامج الأسبوع العربي في معهد دار السلام كونتور، على الرغم من أن هذا البرنامج يؤثر بشكل كبير في ترقية مهارات الطلاب اللغوية. فيهدف هذا البحث إلى: (1) دراسة عملية تنفيذ برنامج الأسبوع العربي في معهد دار السلام كونتور، و(2) دراسة المحرك في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي في معهد دار السلام كونتور، و(3) دراسة دور برنامج الأسبوع العربي على مهارة الكلام لدى الطلاب، و(4) دراسة العوامل التي تؤثر في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي.

الإطار النظري

مفهوم إدارة تنفيذ

الإدارة لغة مصدر أدار – يدير- إدارة، إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة بمعنى الجهاز الذي يسير أمورها ويشرف على أعمالها أن الإدارة لغة هي القيام بخدمة الآخرين. أما الإدارة اصطلاحا فهي النشط الذي يهدف إلى تحقيق نوع من التنسيق والتعاون بين جهود عدد من الأفراد، وهي أيضا وظيفة واسعة تضم في إطارها عمليات التخطيط والتنسيق والتوجيه والرقابة وإصدار الأوامر لتحقيق أهداف المشروع. وهناك من يعرف الإدارة بأنها توجيه وتسير الأعمال المشروع بقصد تحقيق أهداف محددة، ويقوم هذه الوظيفة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم التوجه والرقابة (المزية, 2019).

رأى نانانغ فتاح بأن الإدارة تُعرّف على أنها علم وفن ومهنة. تُعرَّف الإدارة بأنها علم لأن الإدارة مجال معرفي يسعى بشكل منهجي إلى فهم سبب وكيفية الناس في عمل إداري. يتم تعريف الإدارة على أنها فن لأن الإدارة تحقق الأهداف من خلال طرق إدارة الأشخاص الآخرين في تنفيذ واجباتهم ومسؤولياتهم. وتُعرَّف الإدارة بأنها مهنة لأن الإدارة تعتمد على مهارات خاصة لتحقيق إنجاز إداري. تعتبر الإدارة مهمة جدًا لتنظيم الأنشطة أو البرامج، سواء الأنشطة الرسمية أو غير الرسمية. الأنشطة في المنازل والمدارس والشركات والمنظمات والمجتمعات والمؤسسات والمعاهد وغيرها تحتاج إلى الإدارة من أجل تحقيق الأنشطة المخطط لها. ولأن الإدارة عملية تعاونية، فإن مشاركة الأعضاء التنظيميين مهمة للغاية. لن تعمل المنظمة أو المؤسسة بطريقة منظمة وسلسة إذا لم يتعاون كل عضو مع بعضه البعض بشكل جيد (Talibo, 2018).

ونجاح كل العملية يعتمد على إدارتها. والمهمة تكون ناجحة إذا كانت الإدارة تقام بشكل صحيح وحسن الترتيب، والتي في حد ذاتها لتنفيذ الإدارة العملية المعينة في وظيفة ذات الصلة، والقصد منه هو الإنشطة من بداية مراحل العمل حتى نهاية تحققها. ومن وظائف الإدارة إذا نطبيقها في عملية التعليم هي (المفيدة, 2016):

1. وظيفة التخطيط (Planning)، وهي خطة المعلم قبل عملية التعليم في الفصل. ترتب الخطة في المقرر الدراسي وخطة الدراسة. لكل الخطة على الأقل تكون من أهداف التعليم، وتحديد المؤشرات والاستراتيجية المستخدمة لنيل الأهداف.
2. وظيفة التنظيم (organizing)، يعني وجب للمعلم تنظيم مصادر التعليم، كما تنظيم وجود الوسائل التعليمية في بيئة الطلاب .
3. وظيفة التنفيذ (do)، ولفعالة تنفيذ عملية التعليم، نحتاج إلى كفاءة المعلم في المقدمة والاختتام في عملية التعليم وفي ترتيب أو تنظيم الفصل في شرح المادة وغيرها.

أما بالنسبة لهذا البحث، فيركز على وظيفة التنفيذ، وهي العملية الإدارية لتنفيذ البرنامج المقام في المؤسسة التربوية. تتضمن وظيفة التنفيذ الأنشطة الإدارية والقيادية لتعلم اللغة العربية وإدارة الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يشمل أيضًا تنظيم الأنشطة التي يقوم بها مدير المدرسة مثل تقسيم الواجبات الخاصة المتنوعة التي يجب أن يقوم بها المعلمون، بالإضافة إلى وظائف إدارية أخرى. لذلك، تتضمن إدارة التنفيذ وظيفتين رئيستين، وهما إدارة عملية التعلم وإدارة المعلمين (Tamaji, 2018).

1. إدارة عملية التعلم هي محاولة لتنظيم أنشطة التعلم على النحو الأمثل قدر الإمكان لدعم عملية التفاعل التربوي من أجل تحقيق أهداف التعلم. وتشمل إدارة عملية التعليم والتعلم على الأقل عدة مراحل، وهي مرحلة ما قبل التعليم(pre-intructional stage) ، والمرحلة التعليمية(instructional stage) ، ومرحلة التقويم والمتابعة evaluation and follow-up) (Suryobroto, 2009)stage).
2. إدارة المعلمين هي من مسؤولية المدير، كما يتم تطبيق التنفيذ كوظيفة إدارية من قبل المدير جنبًا إلى جنب مع المعلم، بحيث يقوم الطلاب بأنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم المخطط لها. في هذا الصدد، يلعب المدير دورًا مهمًا في تعبئة وتحفيز معلمي اللغة العربية في تحسين وظيفتهم كمديرين في عملية التعلم (Tamaji, 2018).

برنامج اللغة العربية

يهدف كل عملية التعليم والتعلم إلى تحقيق كفاءات معينة، سواء كانت مرتبطة بتنمية الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence) أو الذكاء الفكري (Intellectual Intelligence) أو الذكاء الإبداعي (Creativity Intelligence) (Ninoersy et al., 2019). برنامج اللغة هو برنامج تطوير لغة أجنبية مدرج في نوع برنامج التعليم غير الرسمي. وبرنامج اللغة هو عبارة عن منصة لتعلم اللغة ويهدف إلى ترقية كفاءة المرء اللغوية. ويُنفذ برنامج اللغة باستخدام نماذج واستراتيجيات ومواد وأنشطة تعليمية متنوعة تعمل على تحسين المهارات والكفاءة اللغوية بشكل إبداعي وفعال (Hidayati et al., 2019).

وبرنامج اللغة هو نوع من أنواع التعليم غير رسمية، على أنه عملية تعليمية يتم تنظيمها خارج النظام المدرسي أو التعليم الرسمي. ويتم تنفيذه بشكل منفصل ويهدف إلى خدمة أهداف معينة للطلاب بالأنشطة التعليمية المعينة (Wulandari, 2020). غالبا ما يتبين عند تنفيذه أن العديد من المؤسسات التعليمية لديها العديد من البرامج إما برامج روتينية أو برامج غير روتينية (البرامج العرضية) حيث يهدف هذا البرنامج إلى جذب انتباه الطلاب للتسجيل والمنافسة مع المؤسسات الأخرى. ويجب أن يحتوي البرنامج الذي يتم تنفيذه في مؤسسة ما على خطة وأهداف وغيرها من عمليات الإدارية (Lubis et al., 2021).

ويختلف تعلم اللغة العربية في مدرسة ما مع مدارس أخرى، وذلك لأن التوجه أو الأهداف التي يرجى تحققها لكل مدرسة مختلفة أيضًا. وكذالك تختلف البرامج المنظَّمَة أيضًا، وهذا الاختلاف من حيث المناهج ومصادر التعلم والمعلمين والأساليب ووسائل وطريقة التقييم. إن جدية تحقيق أهداف التعليم متعلقة بدور كبير من مديري المدارس والمعلمين الذين لهم علاقة بالبرنامج لإدارته بشكل جيد، بحيث يكون تنفيذه جيدًا أيضًا وسيتم التغلب بسهولة على المشكلات التي تواجه أثناء التنفيذ. وكل هذا سيؤثر على معنويات الطلاب والنتائج التعليمية التي يحققونها (Rahman et al., 2019).

وهناك أنواع من برامج تعلم اللغة العربية في إندونيسيا من حيث أهدافها، إما رسميا أو غير رسميا ومنها (Bakar, 2016):

1. تعلم اللغة العربية اللفظي، وهذا التعليم يهدف إلى إتقان مهارات قراءة القرآن، مثل حدائق تعليم القرآن، والتعليم في المساجد، و غيرها.
2. تعلم اللغة العربية المرتبط بالفهم العلمي للغة العربية ودين الإسلام، مثل المعاهد والمدارس الإسلامية السلفية التي تستخدم طريقة القوائد و الترجمة في تدريس كتب التراث.
3. تعلم اللغة العربية الشاملة الذي يهدف إلى تعليم اللغة العربية كلغة اتصال وكذلك لغة دينية. طريقة التعلم المستخدمة هي الطريقة المباشرة، مثلا المعاهد الحديثة والمدارس الإسلامية الحديثة.
4. تعلم اللغة العربية بهدف الخبرة والاحتراف مثل الجامعات في إندونيسيا، وهي الجامعات الإسلامية (PTAI) والجامعات الحكومية العامة.
5. تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة تقوم به مؤسسات الدورة بهدف السياحة والحج والعمرة والتجارة والعمل.

استراتيجيات ترقية مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهم مهارات في اللغة، لأنها إحدى خصائص القدرة على التواصل، تعتبر مهارة الكلام جزءًا أساسيًا من تعلم اللغة الأجنبية. فمهارة الكلام في حقيقتها، هي القدرة على التعبير

عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث القواعد والنظام النحوي والنظام الصوتي، بالإضافة إلى جوانب أخرى من المهارات اللغوية، وهي الاستماع والقراءة والكتابة. والقدرة على الكلام مبنية على عدة مهارات، وهي مهارات الاستماع (التقبلي)، ومهارات النطق (الإنتاجية)، والمعرفة (النسبية) للمفردات وأنماط الجمل التي تمكن الطلاب من توصيل أفكارهم (Syamaun, 2016).

وفي ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة، هناك طرق كثيرة يمكن تطبيقها. الأول، إتقان المفردات. يمكن أن تدعم هذه الطريقة في كفاءة مهارة الكلام، لأنه كلما زاد عدد المفردات التي يتم فهمها، كان ذلك من الأسهل في معالجة الجمل المنطوقة. يمكن أيضًا إتقان المفردات في شكل أغنية (أغنية المفردات) حتى لا يشعر الطلاب بالملل. الثاني، طريقة المحادثة. من خلال التدريبات التواصلية مثل طريقة المحادثة أو الحوار، يتمكن الطلاب من تحسين مهارة الكلام لديهم. على الرغم من أن هذه الطريقة تبدأ أحيانًا بعملية حفظ النص، إلا أنه إذا تم تنفيذ هذا التمرين بشكل مستمر، فإنه بمرور الوقت سيزيد من القدرة على التواصل بشكل جيد. والثالث، طريقة الإنشاء. تهدف هذه الطريقة إلى التعبير عن محتويات القلب والفكر بحيث يتم وضعها في كتابة بسيطة باستخدام اللغة العربية، ثم يتم تقديمها شفاهيا باستخدام العبارات التي تم فهمها من الكتابة (Daniswara et al., 2020). من هذا الشرح، إلى جانب ممارسة مهارة كلام، يمكن لطريقة الإنشاء أيضًا تدريب مهارة كتابة.

بناءً على خصائص مهارة الكلام، رأى نالولي فإن الطريقة الجيدة التي يجب تطبيقها في التعلم أو التدريب هي طريقة يمكن أن تحفز الطلاب على التحدث أو التكلم باللغة العربية (Nalole, 2018). ورأى عزيز، أنه يمكن تقسيم الاستراتيجيات المستخدمة في ترقية مهارة الكلام حسب مستويات القدرة، وهي المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم .

1. لمستوى المبتدي تستخدم أساليب تعلم مختلفة، منها: الطريقة المباشرة، والمحدثة (السؤال والجواب، حفظ الحوار، المحادثة الموجّهة أو الحرة)، وحفظ العبارات، والمحاضرة (الخطابة)، وتقديم القصص (الحكايات)، والمسرحية، وألعاب (تخمين الكلمات، تخمين الصور، كلمات متتالية وجمل متتالية).
2. لمستوى المتوسط تستخدم أساليب متنوعة، منها المقابلة، والمناقشة، والمحدثة (الحوارات)، وتقديم القصص (رواية القصص)، والخبرة المثيرة (تقديم الخبرات الشخصية)، وحِفْظُ العبارات، والمسرحية، والمجادلة (المناظرة)، وألعاب (تخمين الكلمات، تخمين الصور، لعبة الأدوار والجمل المتتالية).
3. لمستوى المتقدم تستخدم عدة من أساليب تعليمية ، بما في ذلك الخبرة المثيرة (تقديم الخبرات الشخصية)، والمقابلة، والمناقشة، والمحادثة، وتقديم القصص، وحفظ العبارات، المسرحية، والمناظرة العلمية، والتعبير المصور (كشف شيء بالصور)، ألعاب (تخمين الصورة، تخمين الدور، لعب الأدوار والجمل المتتالية) (Aziz et al., 2019).

بناءً على الشرح يمكن الاستنتاج أن هناك معيارين لاستراتيجية ترقية مهارة كلام جيدة، الأول أنه يمكن أن يشجع ويدعم الطلاب على التحدث باللغة العربية، والثاني أن يتم تنفيذه بشكل مستمر. هذا المعياريتوافق مع خصائص برنامج الأسبوع العربي في معهد دار السلام كونتور، حيث يشترط على الطلاب التحدث باللغة العربية فقط لمدة أسبوع، وينفذ هذا البرنامج بشكل مستمر، أي مرة كل أسبوعين.

طريقة البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي، وهو منهج من مناهج البحث الذي يركز في وصف الظواهر وفهمها والتعمق فيها، ويعتمد هذا المنهج على الدراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعة باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات. ونوع هذا البحث هو دراسة حالة، حيث يتميز هذا البحث في دراسة الظواهر الاجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقاتها بالكل الذي يحتويها. أما ميدان هذا البحث هو معهد دار السلام كونتور الحديث الأول للبنين بمدينة فونوروكو في منطقة جاوى الشرقية.

أما مصادر البيانات في هذا البحث هي الإنسان والوثائق والأحوال والظواهر في ميدان البحث. وتنقسم البيانات إلى نوعين: البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. البيانات الأساسية في هذا البحث هي مجموعة من المعلومات التي تشمل على الأقوال والأفعال والوقائع. والبيانات الثانوية هي معلومات من مراجع أخرى، منها الكتب والمقالات والمجلات. ويقوم الباحث كأداة البحث الرئيسي في جمع البيانات (human instrument)، وأصبح الأدوات الأخرى مساعدة في عملية البحث. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتم تحليل البيانات الموجودة بالخطوات التي تتكون من تقليل البيانات (data reduction)، وتصنيف البيانات (data classification)، وعرض البيانات (data display)، والاستنتاج (conclusion drawing).

النتائج والمناقشة

عملية تنفيذ برنامج الأسبوع العربي

معهد دار السلام كونتور الحديث الأول للبنين باعتبارها واحدة من المؤسسات الإسلامية في مدينة فونوروكوا والتي تخلق هدفًا في التثقيف نحو خلق وعي بالإيمان والتقوى. بالطبع، يتجلى ذلك في عملية التعلم المطبقة في هذا المعهد والموجهة نحو الرؤية والبعثة. بالنظر إليها من أهداف التعلم في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول، فإنها توفر اختلافات في التعلم يتم تطبيقها في طرق التعلم التي يتم تنفيذها خارج الفصل الدراسي وذلك لتوفير مواهب واهتمامات الطلاب لتحقيق ما

هو هدف الرؤية والبعثة معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول، والتي هي واحدة أخرى من خلال وسائل الإعلام لبرنامج الأسبوع العربى.

استنادا إلى مقابلة مع مدرب لأنشطة الأسبوع العربي، قال الأستاذ محمد زاهد مخلص إن الخلفية التي تحمل أنشطة الأسبوع العربي في هذا المعهد الشريف هي توفير مهارات خاصة للطلاب لتزويد وتحسين لغة الطلاب إلى جانب أنهم يعرفون كيفية التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح والشجاعة في التحدث عند نقلها إلى أصدقائهم. وبالتالي، فإن خلفية عقد هذا البرنامج هو تمكين الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وجيد.

من خلال هذا البرنامج، أراد هذا المعهد من طلابها أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية بطلاقة. تتطلب معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بأن يجبرون أنفسهم لناطقين باللغة العربية في حياتهم اليومية في أي مكان وفي أي وقت كان، بالطبع، مع أهداف معينة مثل تسهيل تعلم القرآن. من خلال فهم اللغة العربية، من الأسهل بالتأكيد تعلم وفهم القرآن من خلال النطق ومن معاني كل كلمة وجملة. جعل التعلم من مصادر اللغة العربية سهلة. إذا تمكنا باستواء الكفاءة اللغوية من إتقان اللغة العربية، فمن السهل فهم الأعمال دون الحاجة إلى قراءة الترجمة. ومما يعزز هذا الهدف أهمية إتقان اللغة العربية في دراسة الإسلام، لأن: 1) المصادر الأساسية لتعلم الإسلام هي القرآن والحديث، مكتوبة باللغة العربية ، 2) كتب كبار العلماء التي تؤثر في تدفق فكر المسلمين، خاصة في مجال التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، والصوفية مكتوبة باللغة العربية، 3) ستكون الدراسات الإسلامية أكثر أهمية إذا أخذت المراجع من اللغة العربية، 4) لتشجيع العلماء المسلمين، وخاصة في إندونيسيا على دراسة العلوم الإسلامية باللغة العربية (Andriani, 2015).

مع تنفيذ برنامج الأسبوع العربى للطلاب، بحيث يكون للطلاب مهارات لغوية مع إتقان التحدث باللغة العربية بطلاقة حتي تكون أيضا صحيحا وجيدا. تكوين خريجين أكفاء في اللغة وقادرين على المنافسة في أنشطة اللغات الأجنبية مثل مسابقات المناظرة العربية، ومسابقات الشعر العربي، وقراءة كتب التراث وما أصبح ذلك. وهذا مناسب بنتائج البحث السابق أن من شخصيات المتخرجين من معهد دار السلام كونتور فإن لديهم التمكن والسيطرة على أربع مهارات لغوية، ويتمتعون بالقدرة على قراءة وفهم كتب التراث والكتب العربية الحديثة، والقدرة على التواصل مع الناطقين وغير الناطقين باللغة العربية، والقدرة على المراسلة باللغة العربية (Bakar, 2016).

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات مع المعلمين والإداريين لتنفيذ برنامج الأسبوع العربى يوم 10 أكتوبر 2021، رصد الباحثون برنامج الأسبوع العربى من خلال مقابلات مع عدة مصادر في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول نحو برنامج الأسبوع العربي التي تقام كل أسبوع. ينقسم أسبوع اللغة إلى أسبوع اللغة العربية أو الأسبوع العربي وأسبوع اللغة الإنجليزية. يتم تحديد أسبوع اللغة كل شهر عن طريق تحديد الأسبوع الأول باللغة العربية متبوعًا بالأسبوع التالي باللغة الإنجليزية وهكذا. حينما أسبوع العربية نتكلم ونتحدث بالعربية لمدة أسبوعين كاملين، باستثناء

الأنشطة التعليمية في الفصول التي تم تحديد مناهجها الدراسية، يُطلب من جميع سكان معهد دار السلام كونتور الحديث يجب علي استخدام اللغة العربية كلغة للتعليم في التفاعلات في جميع المواقف والأماكن. استخدام اللغة العربية وفقًا للقواعد واللوائح التي تم وضعها من قبل قسم اللغة بحيث يكون التفاعل مع جميع أقسام وتكون البيئة اللغوية في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول. لذلك يفترض الباحث أن في معهد كونتور هو مثلما نحن في العرب والأوروبا نتكلم ونتحدث باللغتين العربية والانجليزية لأنه مطلوب من جميع سكان الطلاب باللغة الرسمية.

هذه هي الإستراتيجية التي تتبعها معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول في تطبيق اللغة يوما من أيام كما نعيش في المعهد إما باللغة الإنجليزية أو العربية. يتغير جدول اللغة كل أسبوعين، لمدة أسبوعين كاملين يتواصل الطلاب باستخدام اللغة العربية وعلى مدار الأسبوعين المقبلين يجري الطلاب حوارًا باستخدام اللغة الإنجليزية. تم الإعلان عن هذا التغيير في جدول اللغة من قبل وسائل الإعلام بعد صلاة المغرب جماعة في المسجد الجامع، لذلك لا داعي لعدم معرفة الطلاب باللغة التي يستخدمونها في أوقات معينة. يتم تنفيذ نظام اللغة التي يطبقها معهد دار السلام كونتور لمدة 24 ساعة. أينما كان ومتى اضطرر واجب التحدث باللغتين العربية والإنجليزية. مع هذا النظام، سوف يعتاد الطلاب على التحدث باستخدام لغة محددة مسبقًا. تعتبر هذه الاستراتيجية مناسب لارتقاء مهارة الكلام، لإن الطريقة الجيدة التي يجب تطبيقها في التعلم أو التدريب هي طريقة يمكن أن تحفزوتدعم الطلاب على التحدث باللغة العربية (Nalole, 2018).

محرك اللغة في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي

محرك اللغة هو مؤسسة مسؤولة عن تطوير اللغتين العربية والإنجليزية في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول. إذا نلاحظ فحص محركات اللغة من حيث السلطة، يتم تقسيمها إلى ثلاث مؤسسات، وهي: 1) محرك اللغة في المباني، 2) ومركز اللغة، 3) وهيئة إشراف اللغة. بصفة كمحرك اللغة يتعامل مع المشكلات اللغوية للطلاب في الصفوف من صف الأول إلى الرابع الموجودين في المباني كسكان المعهد، فإن محرك اللغة مسؤول عن تمكين البيئة اللغوية في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول. هذا القسم مسؤول عن تنفيذ الأنشطة اللغوية، مثل إلقاء المفردات العربية، المحادثة، وكذلك الأنشطة اللغوية العربية التي يقوم بها هذا القسم حتي يساعد الطلاب في معرفة وإنتاج الجمل العربية المقبولة. هذا القسم هو المنظم في إنفاذ الانضباط باللغة العربية، وكذلك محكمة للطلاب الذين يخالفون قواعد اللغة.

لا يختلف كثيرًا عن محرك اللغة، مركز اللغة هو محفز اللغة الذي يتمتع بسلطة أوسع. تعالج المؤسسة المشكلات اللغوية التي يواجهها جميع طلاب معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول. بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة اللغوية المختلفة، تحل المؤسسة أيضًا المشكلات التي لا يمكن التغلب عليها محرك اللغة في المباني، مثل انتهاكات الانضباط اللغوي التي يرتكبها الطلاب. إضافة إلى ذلك،

فإن مؤسسة اللغات مسؤولة عن الحافز اللغوي لجميع البرامج المقدمة. وبناءً على ذلك، فإن مركز اللغة له دور كبير نسبيًا في تعزيز اللغة العربية للطلاب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

المؤسسة التي تتولى تطوير اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول يسيطر عليها بشكل مباشر العديد من المعلمين الأكفاء في مجالاتهم. المؤسسة عبارة عن مجلس من الخبراء الذين يقدمون التوجيه والمدخلات للمحفزات اللغوية ومركز اللغة في التخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج اللغوية التي تكون وظيفتهم. إلى جانب المراقبة، ما تفعله المحفزات اللغوية ومركز اللغة، تتعامل الوكالة أيضًا مع المشكلات التي لا يمكن التغلب عليها بواسطة محرك اللغة. هذا القسم هو هيئة إشراف اللغة ويتكون من الأساتيذ المختصين في مجالات اللغة العربية والإنجليزية. كمدير ومنظم لغوي في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول.

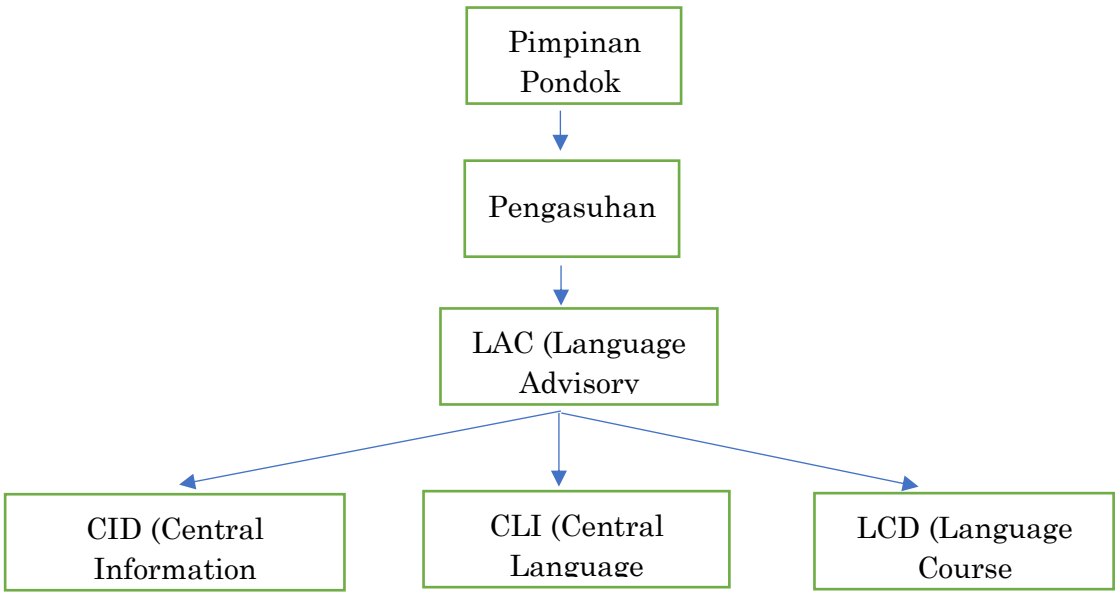

الرسم 1. الهيكل التنظيمي لمنفذي برنامج الأسبوع العربي

إذا قمنا بربطها ببرنامج الأسبوع العربي، فإن هذا القسم هو المسؤول عن تنظيم وبرمجة جميع الأنشطة اللغوية في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول. أكيد بالنسبة لطلاب معهد كونتور أنهم مطبقون لغويون ومستعدون للبحث في الأماكن والمواقف الطلاب الذين ينتهكون النظام، الذين لا يتحدثون اللغة الرسمية، وهي العربية والإنجليزية. بالطبع، هناك إجراءات حازمة اتخذتها ثلاثة أقسام تنفيذ برنامج اللغة الموصوفة من قبل. أحدها محكمة اللغة. يقام هذا النشاط بعد قراءة القرآن في وقت المغرب، بهدف تصحيح الأخطاء ومعاقبة الطلاب الذين يتحدثون بلغة غير رسمية (الإندونيسية والإقلمية)، بعقوبات تربوية، مثل الخطابة العربية، وترجمة الأوراق الإندونيسية إلى العربية، والحفظ المفيد من النص أو طريقة الأخري.

إن وجود العقوبات مهم جدًا كوسيلة للتأمل وتحسين الذات. وبالمثل في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول، سيخضع منتهكو الانضباط اللغوي لعقوبات مختلفة وفقًا لأخطاء اللغة المرتكبة. ويتم ذلك من أجل توفير تأثير رادع لمخالفي اللغة وكذلك لزيادة حماس الطلاب للانضباط اللغوي. تشمل انتهاكات اللغة الشائعة عدم حفظ المفردات المعطاة في الصباح، وعدم تدوين المفردات المعطاة على الورق الملصق على الباب الأمامي للخزانة، وعدم حمل القاموس (للطلاب الجدد)، وعدم حمل كتاب الجيب، والتحدث بلغة غير اللغة الرسمية (الإنجليزية والعربية). بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الانتهاكات، مثل التحدث بلغة وطنية غير العربية والإنجليزية، والتحدث بالإندونيسية، والتحدث باللغات الإقليمية.

تختلف العقوبات الممنوحة، بدءًا من حفظ المفردات الإضافية 10 مرات إلى 1000 مرة (اعتمادًا على سياسة العقوبة)، والركض حول المباني عدة مرات والصراخ "أخي، تكلم بالعربية" - "أخي، تحدث العربية/الإنجليزية جيدة". تُمنح هذه العقوبة لمن لا يتكلم وفقًا لجدول محدد مسبقًا، أو يلقي خطابة باللغتين العربية والإنجليزية على جانب الطريق عندما يكون مزدحمًا بحركة المرور. الكلام في مطبخ الحساء أثناء الغداء، أو بسبب الأخطاء اللغوية من خلال التحدث باللغة المحلية (اللغة الأم)، فللمخالف النظام بهذا السبب يأني خلق شعر الأقرع. تختلف العقوبة الصادرة طبعاً باختلاف الانتهاكات المرتكبة حسب الرواية التي نقلها الأستاذ محمد زاهد مخلص. تنقسم الانتهاكات اللغوية إلى 3، من بين أمور أخرى:

1. **خطأ بسيط: عقوبة من قبل محكمة اللغة نفذت في المسكن مثال للخطأ: استخدام اللغة الإندونيسية عند التحدث مع الأصدقاء.**
2. **خطأ معتدل: عقاب حلق الشعر الأقرع، على سبيل المثال: التحدث بالإندونيسية مرات عديدة، وعدم المشاركة في الأنشطة اللغوية .**
3. **الخطأ الجسيم: استدعاء الوالدين، أمثلة على الأخطاء: ارتكاب الأخطاء 4 مرات متتالية مثل عدم المشاركة في الأنشطة اللغوية وانتهاك اللغة.**

بالإضافة إلى تأثير هذه العقوبات على تحسين المهارات اللغوية، فإننا نعتبر في ذلك الوقت بالتحديد أن العقوبات التي تم فرضها في ذلك الوقت بشكل عام كان لها تأثير جيد وكانت مفيدة، لأنه لم يكن من غير المألوف أن يصبح الطلاب أكثر دراية وأكثر اتحادًا بعد تلقي كل هذه العقوبات. لا يمكن فصل العقوبة المطبقة على الطلاب الذين يخالفون النظام في برنامج الأسبوع العربي عن عناصر تعليمية. يشير هذا إلى مبادئ معهد دار السلام كونتور، وهي ما يراه الطلاب ويسمعونه ويشعر به ويختبره في الحياة اليومية يجب أن يحتوي على عناصر التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تطبيق الانضباط إلى تثقيف ذكاء الطلاب فكريًا وعاطفيًا واجتماعيًا وروحيًا (Syamsu, 2018).

دور برنامج الأسبوع العربي على مهارة الكلام

كانت نتائج برنامج الأسبوع العربي لترقية اللغة العربية للطلاب لارتقاء مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول جيدة جدًا. مع برنامج الأسبوع العربي لإرتقاء مهارة الكلام في طلاب اللغة العربية بحيث زادت مهارات الطلاب في اللغة العربية وزادت مهاراتهم اللغوية يومًا بعد يوم، تمكن الطلاب من التواصل باستخدام اللغة الإنجليزية والعربية في الحياة اليومية، برنامج الأسبوع العربي داعمة للغاية وتساعد الطلاب في تحسين مهارة اللغة العربية لأنه مع الأسبوع العربي، يمارس الطلاب اللغة التي لديهم والطلاب بشكل مباشر يمكن أن يحسّنوا مهاراتهم اللغوية، فالجهود التي بذلت يمكن أن تزيد من مهارة الكلام لأنها يدعم الطلاب بالتكلم باللغة العربية، مثلا في نشاط المحاضرة، هذا النشاط فعال للغاية في زيادة مهارة الكلام لأنه يمكن للطلاب التفاعل مباشرة مع الجمهور وممارسة اللغة مباشرة في نشاط المجاضرة، مطلوب من الطلاب استخدام اللغة العربية في المحادثة دون النظر إلى النص. كما وجد دانيسوارا، أن المحاضرة يمكن أن تدرب الطلاب وتزيد من ثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة العربية، وزيادة الطلاقة في اللغة العربية، وتحسين مهارات التفكير النقدي لديهم (Daniswara et al., 2020).

وفي برنامج الأسبوع العربي يُطلب من الطلاب التحدث مع محاوريهم، ويستمر تدريب الطلاب وتوجيههم باستخدام اللغة في الحياة اليومية في كتاب المحدثات اليومية الذي يحتوي على محادثات عن الحياة اليومية. بعد أن يعتاد الطلاب على قراءة كتب المحادثات اليومية، ستزداد مهارة الكلام والمهارات اللغوية الأخرى لديهم، وسوف يعتاد الطلاب على المحدثات اليومية باستخدام اللغة المكتوبة في كتب المحادثات اليومية التي يمكن أن تحسن مهارة الكلام.

تعمل برنامج الأسبوع العربي على زيادة وتطوير مهارة الكلام ولغة الطلاب من حيث زيادة المفردات، ونطق المفردات، ونطق الحروف المناسبة من المخارج، ومهارة التحدث، وسهولة التواصل باللغات الأجنبية، وتحسين اللغة، وسهولة فهم الدروس في فصل اللغة العربية، ويزداد التحصيل التعليمي، لأن أنشطة الأسبوع العربي تؤكد على التفاعل والتواصل مع الآخرين ويمكن مع المحادثة أن تمارس مباشرة. يجب تطبيق استخدام برنامج الأسبوع العربي منذ سن مبكرة حتى يعتاد الطلاب على وضع الكلمات في جمل وأن يكون الطلاب قادرين على الفهم عند التفاعل مع الأشخاص، ويستخدم الآخرون اللغة العربية بمفردات مناسبة ونطق الحروف. حصل الباحث على هذه المعلومات من نتائج مقابلة مع الأستاذ هارديان سابوترا في مدرسة دار السلام كونتور الحديث الأول. فيما يلي سرد لأستاذ هارديان سابوترا كمدرس: "مع برنامج الأسبوع العربي والأنشطة اللغوية الأخرى، زادت مهارات الطلاب اللغوية ومهارة الكلام، يصبح الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية يوميًا وأكثر شجاعة في التحدث باللغة العربية، وزادت المفردات، ونطق المفردات ومخارج الحروف أكثر مناسبا ويزيد التحصيل التعليمي والقدرة على فهم موضوعات اللغة العربية، لأن برنامج الأسبوع العربي تؤكد على الممارسة المباشرة من خلال التواصل مع أشخاص آخرين ومع قدرة

الطلاب على الفهم عند التفاعل، تكون النتائج جيدة جدًا وتساعد الطلاب حقًا على معرفة كيفية التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وجيد."

برنامج الأسبوع العربي مفيدة جدًا للطلاب في التعلم في الفصول التي تستخدم اللغة العربية، عندما تستخدم العديد من الدروس اللغة العربية في الفصل مثل دروس تمرين اللغة، والفقه، والمطالعة، والمحفوظات، والحديث، والتفسير، وعلوم القرآن. مع ذلك، يمارس الطلاب المهارات اللغوية التي تم إتقانها في الأسبوع العربي من خلال الأنشطة اللغوية في دروس الفصل، باستثناء الدروس العامة مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء، والتي تستخدم اللغة الإندونيسية، حيث يُطلب من الطلاب أن يكونوا محدثيًا ويتحدثون اللغة العربية بطلاقة. يمكن أن يفهم جميع المواد التي تتحدث العربية لأنه في كل مرة يتم ممارسة المهارات اللغوية وتحسينها دائمًا، يتحسن نطق اللغة، ويزداد إتقان المفردات، ويمكن لطريقة المحادثة أن تزيد من مهارة كلام الطلاب وأيضًا التعلم باللغة العربية تصبح الفصول الدراسية أسهل في الفهم. حصلت الباحثة على هذه المعلومة من نتائج مقابلة مع الأستاذ محمد زاهد مخلصين في قسم اللغة لطلاب مدرسة دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول، وفيما يلي سرد الأستاذ محمد زاهد مخلصين بصفته المنفذ اللغوي من هيئة إشراف اللغة: "يمكن أن تساعد برنامج الأسبوع العربي الطلاب عند التعلم في الفصل الذي يستخدم اللغة العربية مثل دروس تمرين اللغة، والفقه، والمطالعة، والمحفوظات، والحديث، والترجمة، وعلوم القرآن، ويمارس الطلاب مهارات اللغة العربية التي تم إتقانها في برنامج اللغة هذا في الفصل الدراسي، لأن برنامج الأسبوع العربي مكرر كل يوم ومطبوق كل يوم، ونطق اللغة أفضل، كما أن استخدام اللغة يتحسن، ويتزايد التمكن من المفردات، ومع برنامج الأسبوع العربي يمكن تحسين فهم الدروس المقدمة باللغة العربية."

نتائج المقابلة التالية مع طلاب غيمبونك فروايودا في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بخصوص نتائج برنامج الأسبوع العربي في زيادة مهارة الكلام باللغة العربية. فيما يلي تصريح لزعيم بيرويودة: "الحمد لله، نحن أسرع في تحسين اللغة العربية لمهارة الكلام ويمكننا تحسين اللغة التي نستخدمها لأنه مع برنامج الأسبوع العربي يمكننا ممارسة اللغة مباشرة. هذا النشاط داعم جدًا لتحسين مهارة الكلام واللغة العربية وهو فعال جدًا في الاستخدام، مع برنامج الأسبوع العربي الحمد لله يمكن أن يزيد من المفردات ويزيد التحصيل التعليمي أيضًا ويحسن اللغة ومهارة الكلام ويضيف المعرفة ويزيد الشجاعة ويكون أكثر جرأة في كلام اللغة العربية أمام الناس الآخرين، يمكن التحدث باللغة العربية بطلاقة وكذلك الكتابة باللغة العربية".

من خلال برنامج الأسبوع العربي، يستطيع الطلاب التحدث باللغة العربية في الحياة اليومية ويمكن للطلاب فهم جميع موضوعات اللغة العربية بحيث تستمر مهارة الكلام يومًا بعد يوم أو مهارة في التحسن. يتم تزويد الطلاب أيضًا بدروس في الفصل الدراسي الذي يهدف إلى زيادة كفاءة اللغة العربية. كما قال عفيف الدين، بأن يمكن تشكيل البيئة اللغوية في نوعين، رسمي وغيررسمي. البيئة

اللغوية الرسمية هي أنشطة تعليمية في الفصول الدراسية أو معمل اللغة. ستثري البيئة اللغوية الرسمية الطلاب حول المعرفة اللغوية من خلال المناهج الدراسية. والبيئة اللغوية غير الرسمية هي البيئة خارج المدرسة أو خارج الفصول الدراسية. ستثري هذه البيئة الطلاب حول المهارات اللغوية (Afifuddin, 2021).

العوامل الداعمة والمثبطة لبرنامج الأسبوع العربي

من نتائج المقابلات والملاحظات التي تم إجراؤها، يمكن أخذ بعض البيانات حول العوامل الداعمة في نجاح برنامج الأسبوع العربي في ترقية مهارة الكلام، وهي:

1. **هناك نماذج جيدة وصحيحة في الأنشطة اللغوية من منفذي اللغة المناوبين وتقدم أمثلة للطلاب حتى يتمكنوا من اتباع القواعد كما هي مطبقة.**
2. **الطلاب الذين يعيشون في بيئة منزلية منظمة مع انضباط لغوي صارم ومناسب.**
3. **المعلمون هم من خريجي معهد دار السلام كونتور الحديث بحيث يكون لديهم نفس المصداقية والتوجيه في ممارسة تعلم اللغة العربية داخل الفصل وخارجه بحيث يدعمون برنامج الأسبوع العربي.**
4. **الشيء الأكثر دعمًا هو وجود قسم مسؤول عن دورة اللغة في معهد دار السلام كونتور الحديث مثل هيئة إشراف اللغة التي تأتي من الأساتيذ ومركز اللغة وهو المسؤول عن الفصل 6 واللغة حافز من مدير المسكن من الصف الخامس. بحيث نكون 24 ساعة في اليوم تحت إشراف باللغة العربية وفقا لبرنامج الأسبوع العربي.**
5. **وجود الانضباط المطبق في معهد دار السلام كونتور الحديث للبنين الأول بحيث يضطر الطلاب إلى التحدث باللغة العربية. يمكننا أن نتعلم أن شيئًا ما قسريًا سيصبح قسريًا حتى نتمكن من التعود على تطبيق اللغة في برنامج الأسبوع العربي.**
6. **هناك رغبة كبيرة ودافع من الطلاب للتمكن من إتقان اللغة العربية بحيث تكون أفضل في تطبيقها.**
7. **برنامج الأسبوع العربي هو نشاط جيد جدا وصحيح تم تنفيذه منذ إنشاء المعهد. يجب أن تستخدم المحادثات التي يتم إجراؤها في معهد دار السلام كونتور الحديث في حياتهم اليومية باللغة العربية أينما ومتى.**
8. **إن وجود بيئة داعمة في تحسين لغة الطلاب تدعمه الأنشطة المختلفة التي يقوم بها القائمون على تطبيق اللغة مثل الأغاني العربية، وتحسين اللغة، والمحادثة العربية، ومشاهدة الأفلام مع الترجمة العربية معًا، ومسابقات الغناء العربي وغيرها من الأنشطة الأخرى التي دعم في تحسين لغة الطلاب.**

وتشمل العوامل المثبطة لنجاح برنامج الأسبوع العربي في مدرسة معهد دار السلام كونتور الحديث ما يلي:

1. **منفذي اللغة هم الأشخاص المسؤولون عن دورة اللغة في المعهد. ومع ذلك، لا يمكن لعدد منفذي اللغة الوصول لحماية العدد الكبير جدًا من الطلاب الذين يبلغ مجموعهم 4000 طالب يعيشون ويشاركون بشكل مباشر في برنامج الأسبوع العربي.**
2. **مستوى جدية الطلاب المختلفين لديهم رغبات مختلفة لتعلم اللغة العربية وإتقانها في برنامج الأسبوع العربي بحيث تصبح تحديًا لمنفذي اللغة في إدارة اللغة والسيطرة عليها في م معهد دار السلام كونتور الحديث.**
3. **عدم وجود كادر من الأشخاص يتقنون لغة الطلاب المناوبين من مركز اللغة أو محرك اللغة بحيث يعتبر طلبهم أقل من الأمثل. سيكون تحديًا للأساتيذ الذين يعملون في أمريكا اللاتينية والكاريبي في كادر من الأشخاص الأكفاء في اللغويات.**
4. **عدم فهم الطلاب لفوائد واستخدامات اكتساب اللغة بحيث يميلون إلى انتهاك الانضباط اللغوي مثل الفئات الخفيفة أو المتوسطة أو الثقيلة.**

بناءً على الشرح، يبدو أن أكثر العوامل دعما في نجاح برنامج الأسبوع العربي هو الإدارة الجيدة في تنفيذه. تتضمن إدارة التنفيذ في برنامج الأسبوع العربي استراتيجيات تنفيذ البرنامج ومحرك أو منفذ البرنامج. وهذا مناسب بغرض إدارة التنفيذ، وهو نشاط لتقديم التشجيع والتوجيه والتأثير على جميع الأعضاء (محرك وطلاب) بحيث تكون روح العمل بوعي وطوعي من أجل تحقيق الأهداف المحددة (Zaironi, 2021).

يتأثر أيضا نجاح إدارة التنفيذ بعدة عوامل، ومنها القيادة، والسلوك، والتواصل، والتحفيز أو الدفع، والإشراف أو التوجيه، والانضباط (Ahmadi et al., 2018). القيادة في هذا البرنامج هي قيادة مدير المعهد في توفير التوجيه لمحركي البرنامج. وتظهر السلوك في احترافية المحركين في تنفيذ برنامج الأسبوع العربي واشتراك جيد من الطلاب في هذا البرنامج. ويطبّق الاتصال عندما يتم نقل النظام والمعلومات الخاصة بالبرنامج بشكل جيد من المدير للمجركين ومن المحركين للطلاب. الدافع مطبّق عند معاقبة الطلاب بالنسبة لمن يخالف النظام لبرنامج الأسبوع العربي حيث تشجع هذه العقوبة الطلاب على أن يكونوا أفضل في المشاركة في البرنامج. والإشراف أو التوجيه منفذ في عملية تقويم لغة الطلاب بعد قراءة القرآن في وقت المغرب كل يوم. والانضباط في هذه الحالة هو العدالة والمساواة في تطبيق نظام البرنامج لجميع المشتركين، إما للطلاب وللمعلمين. وهكذا، قد طبّق معهد دار السلام كونتور الحديث إدارة تنفيذية جيدة في برنامج الأسبوع العربي، حتى يتم تحقيق أهداف البرنامج إلى أقصى حد، وهي ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الخلاصة والتوصية

بناء على نتائج تحليل البحث في إدارة تنفيذ برنامج الأسبوع العربي لترقية مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور الحديث الأول، يمكن للباحث أن يستنتج أن: الغرض من تنفيذ برنامج الأسبوع العربي من المتوقع أن يكون قادرًا على تطوير لغة الطلاب ليكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية وبالطبع القدرة على التحدث بطلاقة. يدعمه وجود الأجزاء التي تشارك في تطبيق اللغة في هذا المعهد. يقال إن التنفيذ يكون ناجحًا إذا كان يستخدم ترتيبًا ونظامًا جيدًا. برنامج الأسبوع العربي يسيركما يرام نعتباره ببرنامج ناجح، وكان تقديرواستجابة الطلاب والمنظمين الجيدين يأملون في تنفيذ هذا البرنامج. الطريقة المطبقة مناسبة جدًا أيضًا لدعم نجاح تعلم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور الحديث الأول.

فيما يتعلق بنتائج البحث الذي أجراه الباحث، يجب على الباحث تقديم اقتراحات لمدخلات وتحسين في إدارة تنفيذ برنامج الأسبوع العربي لزيادة مهارة الكلام. مع عدم وجود نية للتدريس، يصف الباحث هذه الاقتراحات على النحو التالي: 1) يجب على الطلاب دائمًا المشاركة بنشاط عندما تكون عملية التعلم جارية، حتى يتمكن الحدث من جذب وزيادة ذكاء الطلاب، 2) ينبغي أن يعمل المنفذون في معهد دار السلام كونتور الحديث الأول كميسرين يعطون الأولوية للإرشاد، ويعززون الإبداع، فضلاً عن أن يكونوا تفاعليين ومتصلين، 3) يوجد كادر من الطلاب في إتقان اللغة حتى يصبحوا قدوة جيدة وصحيحة.

كلمة الشكر والتقدير

نشكر الله عزّ وجلّ على الرضى والعناية والفرصة حتى قد انتهينا من كتابة هذا البحث العلمي " تنفيذ برنامج الأسبوع العربي لترقية مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور الحديث الأول" بدون صعوبة ومشكلة. و لا يمكن إتمامها بدون إشراف ارشاد معلمينا ومشرفينا، ولذلك نقدم الشكر الجزيل إلى المعلمين والمعلمات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، وخصوصا قسم الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية. وطبعا ندرك أن هذا البحث له الضعف القصور والنقصان. لذا نرجو انتقادات واقتراحات بناء من أي طرف لمزيد من التحسين. و هذا نرجو ليكون البحث مفيدا للباحثين والقارئين جميعا. أمين يا رب العالمين.

المراجع

Afifuddin, H. M. (2021). Pembentukan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah (STITAF). *Cendekia*, *13*(01), 42–54.

Ahmadi, M., Istita'ah, K., Sholihah, N. R., & Arifah, Z. (2018). Penggerakan Program Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, *3*(1), 70. https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.70

Andriani, A. (2015). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Ta'allum*, *03*(46), 39–56.

Aziz, M. H., Nawawi, M. S., & Alfan, M. (2019). Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Spesial Ramadhan di Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah Pamekasan - Madura. *Ihya Al-Arabiyah*, *5*(2), 221–234.

Bakar, M. Y. A. (2016). Pembentukan Karakter Lulusan Melalui Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Gontor Ponorogo dan Pondok Pesantren Lirboyo Kediri. *JOIES: Journal of Islamic Education Studies*, *1*(1), 27–68.

Daniswara, D. A., Anwariati, F. L. F., & Atsaniyah, L. N. (2020). Pelaksanaan Kegiatan "Muhadharah" di Beberapa Pondok Modern Sebagai Upaya Untuk Melatih "Maharah Kalam" Para Santri. *Prosiding Seminar Nasional Bahasa Arab IV Univ. Negeri Malang*, 234–244. https://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/569/523

Fatim, A. L. N., Amin, A. F., Nurrahman, T., & Arifa, Z. (2020). Manajemen Perencanaan Program Festival Jazirah Arab untuk Mengembangkan Bahasa dan Seni Arab. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, *22*(01), 37–54.

Hidayati, F., Arifa, Z., Jariyah, A., & Zahriyah, S. (2019). Manajemen Pengorganisasian Program Bahasa Arab di Pondok Pesantren Salaf. *Tarling: Journal of Language Education*, *3*(1), 115–133.

Jannah, F., Yuniasti, R., Ma'ali, K., & Arifa, Z. (2018). Pengembangan Program Bahasa Arab Menuju Persaingan Global (Studi Kasus di TAZKIA International Islamic Boarding School). *Jurnal At-Ta'dib*, *13*(2), 1–16.

Lubis, R., Pranata, R., & Arifa, Z. (2021). إدارة تقييم البرنامج العربية (في تكوين البيئة اللغوية) في مسكن منهل النابغين. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, *20*(1), 1–14. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v20i1.3455

Nalole, D. (2018). Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam*, *1*(1), 129–145. https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/1027

Ninoersy, T., Za, T., & Wathan, N. (2019). Manajemen Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013 Pada SMAN 1 Aceh Barat. *Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, *05*(1), 83–102. http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v5i1.1759

Priyatna, M. (2017). Manajemen Pembelajaran Program Kulliyatul Mu'allimin Al-Islamiyah (KMI) di Pondok Pesantren Modern Al-Ihsan Baleendah Bandung. *Jurnal Edukasi Islami Jurnal Pendidikan Islam*, *06*(11), 17–38.

Rahman, M., Zulqarnain, I., Maftuhah, & Arifa, Z. (2019). Model Pembelajaran Program Ekstrakurikuler Bahasa Arab dan Implementasinya di Madrasah Aliyah Pesantren. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, *3*(1), 29–46. https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.629

Rosyid, M. K., Faizin, M. S., Nuha, N. U., & Arifa, Z. (2019). Manajemen Perencanaan Pembelajaran Aktif di Lembaga Kursus Bahasa Arab Al-Azhar Pare Kediri. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, *3*(1), 1–20. https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.1-20

Suryobroto. (2009). *Proses Belajar Mengajar di Sekolah* (2nd ed.). PT. Rineka Cipta.

Syamaun, N. (2016). Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh. *Jurnal Ar-Raniry*, *4*(2), 343–359.

Syamsu, P. K. (2018). Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *7*(2), 18–40.

Talibo, I. W. (2018). Fungsi Manajemen dalam Perencanaan Pembelajaran. *Jurnal Ilmiah Iqra'*, *7*(1). https://doi.org/10.30984/jii.v7i1.606

Tamaji, S. T. (2018). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab. *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, *5*(1), 107–122.

Wulandari, N. P. (2020). برنامج تعليم اللغة العربية بقرية السياحة اللغوية في ضوء الإدارة التعليمية. *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic And Literature*, *1*(2), 168–184.

Zaironi, M. (2021). *Manajemen Kegiatan Ekstrakurikuler dalam Meningkatkan Prestasi Non Akademik Siswa di MAN 1 Malang dan MA Al-Khoirot Malang*. Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim.

المزية, ر. (2019). *إدارة برنامج اللغة العربية في مركز اللغة العربية بمعهد النفاية عند نظرية هنري فايول*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

المفيدة, ز. (2016). *إدارة تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية مالانج*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.